علوم و فنون

إعداد :

مصطفى أمين جاهين

- بلاد الأندلس ١٩٩
- تاريخ في صور «خادم الحرمين الشريفين الملك فهد في المنطقة الشرقية ١٤٠٩هـ» ٢٠٦
- كتب حديثة ٢١٠
- مسابقة الخطاط المستعصمي ٢١٢
- أخبار .. أخبار ٢١٨
- إعادة تشكيل مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز ٢٢٠

لمحة تاريخية عن :
بلاد الأندلس

المراد بلفظ الأندلس أسبانيا الإسلامية بصفة عامة. أطلق هذا اللفظ في بادىء الأمر على شبه جزيرة أيبيريا كلها، على اعتبار أنها كانت جميعها في يد المسلمين. ثم أخذ لفظ أندلس يقل مدلوله الجغرافي شيئاً فشيئاً تبعاً للوضع السياسي الذي كانت عليه الدولة الإسلامية في شبه الجزيرة، حتى صار لفظ الأندلس آخر الأمر قاصراً على مملكة غرناطة الصغيرة، وهي آخر مملكة إسلامية في أسبانيا وتقع في الركن الجنوبي الشرقي من شبه جزيرة أيبيريا.

وكلمة أندلس اشتقها العرب من كلمة واندلوس، وهي اسم قبائل الواندال الجرمانية التي اجتاحت أوربا في القرن الخامس الميلادي واستقرت في السهل الجنوبي الأسباني وأعطته اسمها، ثم جاء العرب وعرَّبوا هذا الاسم إلى أندلس. وبعد سقوط مملكة غرناطة وانتهاء الحكم الإسلامي في أسبانيا سنة ١٤٩٢م، أطلق الأسبان اسم أندالوثيا Andalucia على الولايات الجنوبية الأسبانية، وهي المنطقة التي تشمل حتى اليوم ولايات قرطبة وأشبيلية وغرناطة.

ويلاحظ أن حكم المسلمين للأندلس دام أكثر من ثمانية قرون، ولهذا تركوا فيها آثاراً مادية وروحية وخلقية واضحة المعالم ولا سيما في الولايات الجنوبية التي استقر فيها العرب حتى آخر أيامهم. فالسمات والعادات واللغة والموسيقى والأغاني والصفات العربية يلاحظها بوضوح كل من اتصل بالأسبان وعاش بينهم، واللغة الأسبانية تحتوي على أكثر من أربعة آلاف كلمة عربية عدا التعبيرات والصيغ العربية الموجودة في تلك اللغة. هذا ولا تزال توجد عائلات نصرانية أسبانية تحمل أسماء عربية مثل بني حسن وبني أمية. أما أسماء الأماكن العربية والمغربية فلا تزال في كل قرية وفي كل ناحية من الأراضي الأسبانية.

ومن أهم الآثار العربية الباقية في أسبانيا نذكر المسجد الأُموي بعقوده المزدوجة في قرطبة وهو من أعظم المساجد الإسلامية في العالم، وقد تضافر على بنائه أمراء وخلفاء بني أمية في الأندلس. وبجوار قرطبة نجد بقايا مدينة الزهراء التي بناها عبد الرحمن الناصر لتكون مقراً لخلافته الجديدة. وفي مدينة إشبيلية نجد المسجد الذي بناه الموحدون وقد تحول الآن إلى كنيسة إلا أن صومعته أو مئذنته لا تزال باقية شامخة وهي الشهيرة باسم خيرالدا **La Giralda**، ومعناها الدوَّارة من الفعل الأسباني خيرار **Girar** أي يدور، لأن الصاعد إلى قمتها يسير في طريق حلزوني واسع بدون درج حتى قيل إن بعض خلفاء الموحدين كان يصعد بداخلها على ظهر فرسه. وفي مدينة غرناطة نجد قصر الحمراء[1] **La Alhambra** وهو القصر الملكي لملوك بني نصر أو بني الأحمر في الحقبة الإسلامية الأخيرة في الأندلس، وهو تحفة فنية رائعة تمثل ذروة الازدهار الفني من حيث نقوشه وأبهائه ونافوراته وحدائقه. وقد صوره المستشرق الأسباني غرسيه جومز بالثالة الأخيرة أو العصرة الأخيرة لليمونة فهي حلوة ومرة في آن واحد.

أما لفظ أسبانيا[2] فقد كان المراد به شبه جزيرة أيبيريا بوجه عام بما في ذلك الأراضي الإسلامية والنصرانية على السواء، فهناك أسبانيا الإسلامية أو الأندلس وهناك أسبانيا النصرانية.

وتقع شبه جزيرة أيبيريا في جنوب غرب أوربا، ويحدها من الشرق البحر المتوسط ومن الغرب المحيط الأطلسي، ويفصلها عن فرنسا شمالاً سلسلة جبال البُرت أو البُرتات **Pirineos** التي تتخللها ممرات ومضايق تصل بين البلدين مثل ممر هندايا **Hindaya** في الغرب، وممر قطالونيا في الشرق، وممر شيزروا **Reconcesvalles** في الوسط. ويبدو أن كلمة بُرت مشتقة من كلة **Porte** أي باب أو ممر. ولكن على الرغم من وجود هذه الممرات، فإن جبال البُرتات قد جعلت أسبانيا في شبه عزلة عن بقية أوربا. وتضاريس شبه جزيرة أيبيريا تشبه تضاريس المغرب إلى حد كبير، فمياه البحر المتوسط والمحيط الأطلسي تحيط بها من الشرق والغرب والجنوب، حتى إن العرب سموها بجزيرة الأندلس مثل جزيرة المغرب. كذلك نجد جبال البرتات في شمال أسبانيا تشبه في تكويناتها جبال أطلس في المغرب، وجبال الثلج **Sierra Nevada** المعروفة باسم شُلَّير حول غرناطة تشبه جبال الريف في شمال المغرب، وسهل الأندلس في الجنوب يقابل سهول تازاوسبو في المغرب. ولا شك أن هذا التشابه الجغرافي كان له أثر كبير في تشابه الأحداث التاريخية للبلدين أيضاً.

أ. مصطفى جاهين

● زخرفة من الحمراء ●

ولقد استغل المسلمون طبيعة أسبانيا الجبلية في تكوين شبكة دفاعية قوية، فجعلوا من سلاسل الجبال ووديان الأنهار التي تقطعها في خطوط مستعرضة من الشرق إلى الغرب أو العكس، خطوطاً دفاعية ضد أي هجوم يقع عليها من النصرانيين في الشمال. فقامت على هذه الوديان مدن هامة كانت بمثابة قواعد عسكرية لهذه الخطوط. فمدينة سرقسطة **Zaragoza** مثلاً كانت مركزاً للخط الدفاعي الأول في الشمال وهو نهر الإبرو **Ebro**، ولهذا كانت سرقسطة تسمى بالثغر الأعلى. وتليها جنوباً مدينة طليطلة **Toledo** التي كانت مركزاً للخط الدفاعي الثاني وهو نهر التاجو **Tajo**، ولذا سميت بالثغر الأدنى. وفي أقصى الجنوب نجد نهر الوادي الكبير **Guadalquivir** الذي تقع عليه عواصم الأندلس مثل قرطبة وإشبيلية وقادس.

هذا الوضع السياسي والحربي لأسبانيا، قد جعل تاريخها الوسيط صراعاً مستمراً بين المسلمين والنصرانيين، ولهذا اعتبرت الأندلس في نظر المسلمين ثغراً للدولة الإسلامية وأرضاً للجهاد والرباط. ولقد فرض عليها هذا الوضع أن تجند أبناءها منذ الصغر ليكونوا على أهبة

الاستعداد في كل لحظة. وفي ذلك يقول الوزير الغرناطي لسان الدين بن الخطيب :

«وكانت الصبيان تدرب على العمل بالسلاح وتعلم المثاقفة كما يعلم القرآن في الألواح».
وفي نفس هذا المعنى أيضاً أشاد المؤرخون الأسبان بمهارة الأندلسيين في استعمال القوس وترييش السهام وركوب الخيل وغير ذلك من فنون القتال التي تعلموها منذ صغرهم. ولعل الاحتفالات الشعبية التي تقام في أسبانيا حتى اليوم، ويمثل فيها القتال بين المسلمين والنصرانيين أو ما يعرف باسم Morosy Cristianos، تعطينا فكرة عن هذه الحياة الحربية التي سادت أسبانيا في العصر الوسيط.

وما يقال عن الأندلس يقال أيضاً عن المغرب الشقيق الذي ربط مصيره وإمكانياته وأهدافه بالأندلس منذ البداية، فأعد شعبه ليكون شعباً محارباً قد ترسبت في قرارة نفسه فكرة الجهاد حتى صارت جزءاً من كيانه. لهذا يقرن المغرب دائماً بالأندلس في جميع الأحداث السياسية والحربية والثقافية التي مرت بالغرب الإسلامي في مختلف العصور.

• جبل طارق •

ويعتبر جبل طارق قاعدة الوصل بين المغرب والأندلس، ويقع هذا الجبل في أقصى جنوب أسبانيا، ويبلغ ارتفاع بعض أجزائه حوالي ٤٣٨ متراً. وكان يسمى قبل الفتح الإسلامي بأسماء عديدة أهمها الاسم الفينيقي Mons Calpe أي الجبل المجوف. إذ كان هذا الاسم يطلق أصلاً على مغارة كبيرة في هذا الجبل سماها الأسبان فيما بعد باسم مغارة القديس ميخائيل San Miguel ثم أطلق عليها الإنجليز بعد احتلال هذه القاعدة اسم مغارة القديس جورج. ولعل هذا المغار هو غار الإقدام الذي ورد ذكره في بعض المراجع العربية التي وصفت هذا الجبل لوجود آثار أقدام فيه.[٣]

وبعد الفتح الإسلامي لأسبانيا أطلق المسلمون على هذا الجبل اسم الصخرة، وفرضة المجاز، وجبل الفتح، وجبل طارق. وهذا الاسم الأخير هو الاسم المعروف به حتى اليوم في جميع اللغات Gibraltar نسبة إلى فاتح الأندلس الشهير «طارق بن زياد».

أما المضيق نفسه فقد كان يعرف قديماً بأعمدة هِرَقْل Columnas de Hercules نسبة إلى الجبال المحيطة به. وقد كان يظن في القديم أن هذه الجبال هي نهاية العالم وأن هرقل العظيم استطاع بقوته الخارقة أن يفصلها عن بعضها كي تتصل مياه البحر المتوسط بمياه المحيط.[٤]

ولما فتح المسلمون هذه الجهات أطلقوا عليه اسم مضيق المجاز أو خليج الزقاق أو البحر الزقاقي أو مضيق جبل طارق. ويبلغ طول هذا المضيق حوالي ٨٠ ك.م، كما يبلغ عرضه في أضيق جهاته حوالي ١٥ ك.م، فهو إذن ذراع ضيق من الماء يمكن في يوم صحو رؤية الشاطيء المغربي من الشاطيء الأسباني وبالعكس. وفي ذلك يقول المؤرخ الأندلسي العذري : «والمسافة بين جبل طارق ومدينة سبتة (في المغرب) قريبة جداً، يرى الناس سورها ودورها، ويرون بياض ثياب القصارين بها. وتتحرك السفينة من مرسى الجزيرة الخضراء عند بزوغ الشمس فلا ترتفع قدر رمحين إلا وقد رست بمدينة سبتة»(٥). ومن الطريف أن المسافر من المغرب إلى الأندلس عبر هذا المضيق يرى جبل طارق من بعيد وكأنه سرج فرس. وقد علق على هذا المنظر المؤرخ الأندلسي ابن سعيد المغربي بقوله : «أقبلت مع والدي من جهة سبتة في البحر نحو جبل طارق، فبدا لنا وكأنه سرج، فنظرنا إليه على تلك الصفة فقال والدي أجز :

انظر إلى جبل الفتح راكباً متن لـج

فقلت :

وقد تفتح مثل الـ أفنان في شكل سرج (٦)

مما تقدم نرى أن مسافة المضيق التي تفصل المغرب عن الأندلس، مسافة ضيقة لا وزن لها من ناحية الانتشار العسكري أو الثقافي أو الاقتصادي بينهما. فكل من القطرين يعتبر منطقة أمان للآخر وامتداداً له في الدم والجوار، والأخذ والعطاء، وفي الصلات التاريخية والتكوينات الجغرافية والجيولوجية، والمواقع الاستراتيجية على الرغم من وجود هذا المضيق بينهما. ومن هنا نشأ صراع تقليدي مستمر بين الشاطئين الأفريقي والأوربي حول السيطرة على هذه المنطقة المحيطة بالمضيق والمعروفة باسم العدوتين : عدوة المغرب، وعدوة الأندلس. والعدوة معناها الجانب أو الشاطيء.

● بلاطات مسجد عبدالرحمن الأول ●

الهوامـــش

(١) سميت بالحمراء لأن الربوة التي قامت عليها هذه القلعة تربتها حمراء اللون ولهذا عرفت باسم السبيكة لأنها تكون تحت أشعة الشمس مثل سبيكة الذهب.

(٢) الاغريق أمثال هيرودوت أسموها أيبيريا بينما سماها الرومان **Hispania** اسبانيا وربما هذه الكلمة الأخيرة مشتقة من سفان **Saphan** يعني أرنب أي أرض الأرانب وربما مشتقة من **Hesperia** هسبريا أي نجمة الغرب أو أرض الغرب المتاخمة للمحيط.

(٣) الحميري : الروض المعطار ص ١٢١.

(٤) **Jose Carlos de Luna: Historia de Gibraltar p. 11**

(٥) العذري : ترصيع الأخبار وتنويع الآثار والبستان في غرائب البلدان والمسالك والممالك ص ١١٨

(٦) المقري : نفح الطيب من غصن أندلس الرطيب - ١ ص ١٥١ - ١٥٢.

المراجـــع

- في تاريخ المغرب والأندلس : د. أحمد مختار العبادي - دار النهضة العربية للطباعة والنشر - بيروت ١٩٧٨م.
- أندلسيات : د. عبد الرحمن علي الحجي - دار الارشاد للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - الطبعة الأولى ١٩٦٩م.
- الموسوعة العربية الميسرة - دار نهضة لبنان للطبع والنشر - بيروت - لبنان ١٩٨١م.

القاموس الإسلامي - أحمد عطية الله - المجلد الأول - مكتبة النهضة المصرية - القاهرة ١٣٨٣هـ/ دائرة المعارف الإسلامية - مجموعة أساتذة - المجلد الأول، والسادس - القاهرة ١٩٥٠م.

تاريخ في صور

خادم الحرمين الشريفين في المنطقة الشرقية ١٤٠٩هـ

الدارة ٢٠٦

كتب حديثة

● أبي بُني
«مقارنة بين ماضينا .. وحاضرنا»
أ.د. عبد العزيز بن عبد الله الخويطر
٢٠٨ صفحة - الجزء الأول
من إصدارات المهرجان الوطني للتراث والثقافة
١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

● **ظاهرة التأويل في الدرس النحوي**
«بحث في المنهج»
د. عبد الله بن حمد الخثران
١٥٨ صفحة - الطبعة الأولى
١٤٠٨هـ.
الناشر: النادي الأدبي بالرياض

● **ألفاظ دارجة ومدلولاتها في الجزيرة العربية**
عبد الكريم بن حمد بن إبراهيم الحقيل
٢٨٠ صفحة - الطبعة الأولى
١٤٠٩هـ.

● **محاضرات في الفكر السياسي والاقتصادي في الإسلام**
د. محمد فاروق النبهان
٢١٦ صفحة - من منشورات عكاظ.

● الاتجاه الإسلامي في الشعر السعودي الحديث
شعراء سعوديون
من ١٣١٩هـ : ١٤٠٩هـ
دراسة أدبية وتاريخية مع تراجم للشعراء ونماذج من شعرهم
«الجزء الثاني»
خليف بن سعد الخليف
٢٢٠ صفحة - الطبعة الأولى
١٤٠٩هـ.

رئيس التحرير
● **حميدان الشويعر**
د. عبد الله ناصر الفوزان
٢٤٨ صفحة - ١٤٠٨هـ.

● ما يحتمل الشعر من الضرورة
أبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي المتوفى سنة ٣٦٨هـ.
تحقيق وتعليق:
د. عوض بن حمد القوزي
٣٣٤ صفحة - الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

● عذاب السنين
حمد بن سعد الحجي
١٣٦ صفحة - الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

● حراس العقيدة
«فصول في اليقين والدعوة»
د. حلمي محمد القاعود
١٠٠ صفحة - الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ.
دار البشير للثقافة والعلوم الإسلامية بمصر.

● تاريخ الحركة المسرحية في دولة الإمارات العربية المتحدة
١٩٦٠ - ١٩٨٦م «مدخل توثيقي»
عبد الإله عبد القادر
٢٩٨ صفحة - الطبعة ١٩٨٧م.

● هشام بن عبد الملك
«والدولة الأمية»
د. علي عبد الرحمن العمرو
٢١٦ صفحة - الطبعة الأولى ١٩٨٧م.

من أدب الرحلات:
● صور من الغرب
عبد الله حمد الحقيل
١٢٨ صفحة - الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

اللجنة الدولية

للحفاظ على التراث الحضاري الإسلامي

ياقوت المستعصمي

شروط المسابقة الدولية الثانية
لفن الخط في ذكرى الخطاط

• تعريف بالنشأة والأهداف •

تأسست اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الإسلامي أثر إقرار المؤتمر الإسلامي الثالث عشر لوزراء الخارجية (نيامي - جمهورية النيجر ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م) لنظامها الأساسي كأحد الأجهزة التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

تتألف اللجنة من ١٧ عضواً من العلماء والمتخصصين في مجالات التراث الإسلامي ويرأسها صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز.

مقر اللجنة هو نفس مقر مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول، التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي. ويقوم المركز بأعمال أمانة اللجنة، كما أن مديره العام هو أمين اللجنة.

وتتلخص **أهداف اللجنة فيما يلي**:

- توفير مفهوم شامل وموحد ومتسع عن التراث الحضاري.
- الارتقاء بالدراسات والبحوث والتوثيق والترميم وتطوير أوجه النشاط في جميع مجالات التراث الثقافي في إطار إسلامي.
- تنشيط التعاون والتنسيق وتبادل الأفكار والمعلومات عن التراث الثقافي داخل العالم الإسلامي لزيادة الفهم الحالي للحضارة الإسلامية وتوثيق أواصر التضامن الإسلامي وتوجيه وترشيد التطور بين الشعوب الإسلامية.
- تصنيف المؤلفات ونشر المخطوطات التي يزخر بها التراث الإسلامي والمتوفرة في أنحاء العالم، والتفاوض بشأن إعادة ماهو موجود منها في حيازة أجنبية إلى بلدانها الأصلية.
- تربية جيل من ذوي الخبرات الإسلامية في المعارف الخاصة بالتراث وإنشاء صناديق مالية بهدف مساعدة الدول الأعضاء حينما يلزم.
- إعطاء الأولوية والاهتمام الخاص بآثار القدس الشريف وآثار المناطق الأخرى المحتلة في فلسطين.
- أية مهام تحددها منظمة المؤتمر الإسلامي أو الأمين العام.

حياة الخطاط ياقوت المستعصمي في سطور

هو أبو الدرّ جمال الدين ياقوت بن عبد الله المستعصمي، صاحب الفضل الكبير في تحويل الخط إلى فن من فنون الإسلام الأصلية. وكان ياقوت مولى من موالي الخليفة العباسي الأخير المستعصم بالله، فنشأ منذ صباه في بلاط هذا الخليفة. ومن الواضح أنه أتقن اللغة والأدب إلى جانب العلوم التي شاعت في زمانه، كما كان خازناً بدار الكتب في المدرسة المستنصرية ببغداد، مما ساعد على تنمية مواهبه الأدبية والعلمية والفنية.

وعلى الرغم من اختلاف الروايات حول اسم الأستاذ الذي تعلم ياقوت الخط على يديه، إلا أن المناسب من الناحية التاريخية أنه صفي الدين الأرموي (ت ٦٩٣هـ/١٢٩٤م). ولعله استفاد من خطوط الأساتذة الذين سبقوه، مثل ابن مقلة (ت ٣٢٨هـ/٩٤٠م)، وابن البواب (٤١٣هـ/١٠٢٢م) بوجه خاص.

وقد عاش ياقوت حياةً مرفهةً في ظل انتسابه إلى الخليفة العباسي، كما استطاع أن يستعيد منزلته القديمة بعد الغزو المغولي (١٢٥٨م) أيضاً. وقد ذُكر أن ياقوتاً ولد في بلدة أماسيا بالأناضول، وهناك أيضا روايات متباينة حول أصله، إذ يذهب بعضها إلى أنه تركي أو رومي، ويذهب بعضها إلى أنه حبشي.

وكانت الأقلام الستة (الثلث والنسخ والمحقق والريحان والتواقيع والرقاع) قد بلغت حداً من التطور قبله، فجوَّدها وحسَّنها، ووصل بها إلى الوضع الأخير الذي كانت عليه قبل العهد العثماني إذ اتخذ الخط المائل للقلم بدلاً من الخط المستوى، فأضفى بذلك على خطوطه جمالاً أخاذاً، حتى بلغ بهذه الأنواع حداً كبيراً من الجودة، بينا استمرت طرق الكتابة الأخرى في مناطق أخرى من العالم الإسلامي. وقد ألّف ياقوت بعض الكتب، وقَرضَ الشعر، غير أن تفوقه الحقيقي كان يتجلى في الخط. وقد ترك لنا أعمالاً خطية كثيرة في خزائن الكتب، على رأسها المصاحف وعدد من المجموعات الخطية. ونظراً لأن هناك ثمانية أشخاص تسموا باسم (ياقوت بن عبد الله) وعاشوا في تواريخ قريبة منه، فقد مهد ذلك السبيل للخلط بين أعمالهم. وقد توفي ياقوت المستعصمي في بغداد عام ٦٩٨هـ (١٢٩٨م) غير أن موضع قبره غير معروف، «رحمه الله».

٢/٣ – عنوان سكرتارية المسابقة

YAQUTEL-MUSTASIMI CALLIGRAPHY COMPETITION,
Research Centre for Islamic History, Art and Culture (IRCICA)
P.O. Box 234, Besiktas, 80692 Istanbul, Turkey
Phone: 160 59 88 - 160 59 89 Telex: 26484 isam tr Telefax: 1584365
الموقع : Yildiz Sarayi, Barbaros Bulvari, Besiktas, Istanbul

٣/٣ – سكرتارية المسابقة غير ملزمة بالرد على أية ملاحظات أو اعتراضات أو استفسارات خاصة بطريقة التحكيم أو نتائجها، سواء قبل إعلان النتائج أو بعدها. كما أنها ليست ملزمة بالاستجابة إلى رغبات وطلبات المتسابقين الخاصة مثل الحبر والورق .. وما إلى ذلك.

٤ – مضمون المسابقة :

١/٤ – تفاصيل المسابقة :

ستجرى المسابقة في أنواع الخطوط التالية :

أ – **الثلث الجلي** : (يختار المتسابق التركيب الذي يرغب فيه، أما دائري أو بيضوي، أو على شكل سطر تركيب. ويكتب بقلم عرض سنه ٨ مم).

ب – **الثلث العادي** : (يكتب على أسطر متتالية دون تركيب، بقلم يتراوح عرض سنه ٢–٣ مم).

ج – **النسخ** : (يكتب على شكل صحيفتين متقابلتين في نفس اللوحة وبقلم لا يتجاوز عرض سنه ١ مم).

د – **التعليق الجلي** : (يكتب على سطرين أفقيين بقلم لا يتجاوز عرض سنه ٨ مم).

هـ – **التعليق** : (يكتب على أسطر مائلة أو أفقية بقلم يتراوح عرض سنه بين ٢ – ٣ مم).

و – **الديواني الجلي** : (يكتب على سطرين بقلم يتراوح عرض سنه بين ٢ – ٣ مم).

ز – **الديواني** : (يكتب على أسطر متتالية بقلم لا يتجاوز عرض سنه ١,٥ مم).

ح – **الأنواع الأخرى** : **(الكوفي، المحقق، الريحاني، الإجازة، الرقعة، المغربي، الشكسته).**

٢/٤ – الأصالة :

كما سبقت الإشارة، يجب أن يتوفر مفهوم المنهج الأصيل للخط واتّباع القواعد التي رسخها أعلام هذا الفن على مرّ القرون في إعداد كافة اللوحات التي ستدخل المسابقة، على أن تلاحظ

حركة انسياب الحبر وحركة القلم على الورق. ويفضل استعمال الحبر التقليدي.

٣/٤ - توجيهات بشأن التقدم للمسابقة :

بما أن تقييم الأعمال المقدمة للمسابقة سيقتصر على الخط فقط، فلن يشترط تذهيب اللوحات أو وضعها في إطارات زجاجية. ولن تؤخذ هذه النواحي بعين الاعتبار عند التحكيم، ويمكن الاكتفاء برسم خط أو خطين بالحبر الأسود حول الكتابة. وسيتم استبعاد اللوحات التي لم تتقيد بالشروط الشكلية المنصوص عليها أو الإملائية مهما كانت قيمة اللوحة فنياً.

٤/٤ - نصوص مختارة للمتسابقين :

لتحقيق المساواة بين المتسابقين، فقد قررت اللجنة تزويدهم بالنصوص التالية لكتابتها في كل نوع من الأنواع التالية :-

أ - الثلث الجلي :

• «إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ»(١) (للتركيب الدائري أو البيضوي).

• «ما كَانَ مُحمدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ ولكنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عليماً»(٢) (للتركيب على السطر). **وعلى المتسابق اختيار إحدى العبارتين فقط.**

ب - الثلث العادي :

«إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، قد أَفْلَحَ مَنْ زَيَّنَهُ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَدْخَلَهُ فِي الاسْلاَمِ بَعْدَ الْكُفْرِ، وَاخْتَارَهُ عَلَى مَا سِوَاهُ مِنْ أَحَادِيثِ النَّاسِ، إِنَّهُ أَصْدَقُ الْحَدِيثِ وَأَبْلَغُهُ، أَحِبُّوا مَنْ أَحبَّ اللَّه، وأَحِبُّوا اللَّه مِنْ كُلِّ قُلوبِكُمْ، ولا تَمَلُّوا كلاَمَ اللَّهِ وَذِكْرَهُ، ولا تَقسُو عَلَيْهِ قُلُوبُكم، اعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ، وصَدِّقُوا صَالِحَ مَا تَعْمَلُونَ بأَفْوَاهِكُم، وتَحَابُّوا بروح اللَّهِ بَيْنَكُم».(١)

ج - النسخ :

«الحَمْدُ للَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، ومِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهدِ اللَّهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُه وَرَسُولُه، أوصيكم عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَأَحُثُّكم عَلَى طَاعَتِهِ، وأَسْتَفْتِحُ بالذي هُوَ خَيْرٌ، أَمَّا بَعْد : أَيُّهَا النَّاس اسْمَعُو مِنِّي أُبَيِّنْ لَكُم، فإنِّي لاَ أَدْرِي لَعَلِي لاَ أَلْقَاكُم بَعْدَ عَامِي هذا فِي مَوْقِفِي هَذَا.

د - التعليق الجلي :

كلّ علم ليس في القرطاس ضـــاع   كلّ سرّ جاوز الاثنين شـــاع

هـ - التعليـــق :

ليس اليتيم يتيماً بموت الأم والأب   بل اليتيم يتيماً بترك العلم والأدب
ليس الغريب غريباً في الشام واليمن   بل الغريب غريباً في اللحد والكفن

و - الدواني الجلي :

«آمَنَ الرسولُ بمَا أُنزِلَ إليه مِنْ رَبِّه والمؤمنونَ كُلٌّ آمَنَ باللّهِ وملائكَتِهِ وكُتُبِه ورُسُلِه لا نُفَرِّقُ بينَ أَحدٍ من رُسُلِه وقَالُوا سَمعنا وأَطعنا غُفرانَكَ ربَّنا واليكَ المصير. لا يُكلِّفُ اللّهُ نَفْساً إلا وسْعَهَا لها ما كَسَبَتْ وعلَيها ما اكتَسَبَتْ ربَّنا لا تُؤاخِذنَا إن نَسِينَا أو أخطأنَا ربَّنا ولا تَحْمِل عَلَينَا إصرَاً كَمَا حَمَلتَهُ على الَّذين مِن قَبلنا رَبَّنا ولا تُحمِّلنا ما لا طاقَةَ لَنَا به واعفُ عَنّا واغفِر لَنا وَارْحَمْنا أَنْتَ مَولانَا فانصُرنَا عَلى القومِ الكافِرين»[1]

ز - الديوانـــي :

«أيها الناس إن لكم معالم فانتهوا إلى معالمكم، وإن لكم نهايةً فانتهوا إلى نهايتكم، فإن العبد بين مخافتين، أجل قد مضى لا يدري ما الله فاعلٌ فيه، وأجل باق لا يدري ما الله قاضٍ فيه، فليأخذ العبد من نفسه لنفسه، ومن دنياه لآخرته، ومن الشبيبة قبل الكبر؛ ومن الحياة قبل الممات، فوالذي نفس محمد بيده : مابعد الموت من مستعتب، ولا بعد الدنيا من دارٍ إلا الجنة أو النار».[2]

ح - سائر الأنواع الأخرى :

ح/١ - الكوفي : «فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم».[3]

ح/٢ - المحقق : «سورة العصر».

ح/٣ - الريحاني : «سورة الهمزة».

ح/٧ - الشكستة : «يابني عليك بحسن الخلق، وجميل العشرة ولطف الموافقة، ولين الجانب، والاحتمال للصاحب، وكفّ الأذى والمقاسمة في العزاء، فإنك تستميل القلوب، وتنال كل مرغوب، ويحفظك علام الغيوب».[2]

٥ – جوائز المسابقة :

١/٥ – خصص مبلغ (٤١,٣٠٠) دولار أمريكي جوائز لمسابقة الخطاط ياقوت المستعصمي، يوزع على النحو التالي :-

النـــوع	الجائزة الأولى	الجائزة الثانية	الجائزة الثالثة	المجمـــوع
أ – الثلث الجلي	٣٠٠٠	١٥٠٠	١٠٠٠	٥٥٠٠
ب – الثلث العادي	٣٠٠٠	١٥٠٠	١٠٠٠	٥٥٠٠
ج – النســـخ	٢٥٠٠	١٢٥٠	٧٥٠	٤٥٠٠
د – التعليق الجلي	٢٠٠٠	١٠٠٠	٦٠٠	٣٦٠٠
هـ – التعليـــق	١٥٠٠	٧٥٠	٥٠٠	٢٧٥٠
و – الديواني الجلي	١٥٠٠	٧٥٠	٥٠٠	٢٧٥٠
ز – الديوانـــي	١٠٠٠	٦٠٠	٤٠٠	٢٠٠٠
				٢٦,٦٠٠

أما بقية الأنواع الأخرى (الكوفي، المحقق، الريحاني، الإجازة، الرقعة، المغربي، الشكستة) فستوزع على المشاركين المتفوقين فيها مكافأتين في كل نوع، كل منها بمقدار ٣٠٠ دولاراً، أي ما مجموعه ٤٢٠٠ دولار (٧×٢×٣٠٠).

كما ستوزع ٥ مكافآت، كل منها بمقدار ٣٠٠ دولار في كل نوع من الأنواع الرئيسية على المتسابقين الذين يلون الفائزين الثلاثة الأوائل. وذلك تشجيعا لجهودهم (٧×٥×٣٠٠ = ١٠,٥٠٠). وبذلك يصبح المجموع الكلي للجوائز والمكافآت ٤١,٣٠٠ دولار موزعة على ٢١ جائزة و ٤٩ مكافأة.

٢/٥ – قد ترى هيئة التحكيم حجب بعض الجوائز أو المكافآت إذا كانت الأعمال لا ترق إلى المستوى المطلوب ولا تتفق مع منهج المسابقة المتمسك بالأصالة والتقليدية. ويعتبر قرارها بهذا الصدد كما هو الحال بالنسبة لبقية القرارات نهائياً، ولا يحق للمتسابق الاعتراض على تلك القرارات.

٣/٥ – تصبح كافة الأعمال المرسلة للاشتراك بالمسابقة، فازت بجائزة أو مكافأة أو لم تفز، ملكاً للجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الإسلامي. وستعرض اللوحات الفائزة في مقر اللجنة باستانبول أولاً، ومن ثم في بقية الدول الإسلامية. وللجنة أن تختار للنشر ما تشاء

من تلك اللوحات.

٤/٥ – ستعلن اللجنة عن موعد وكيفية توزيع الجوائز فيما بعد.

شروط وإجراءات الاشتراك

– يمكن لكل من يستطيع تقديم عمل في فن الخط الإسلامي أصيل المنهج الاشتراك بهذه المسابقة وفقاً للشروط المنصوص عليها في هذا الكتيب، وبشكل فردي، حيث لا يجوز التقدم بطلبات اشتراك جماعية.

– يمكن لأي متسابق الاشتراك بنوع أو أكثر من أنواع الخطوط المذكورة في الكتيب، وأن يرسل نموذجاً واحداً فقط من كل نوع سيشترك فيه.

– يرسل كتيب المسابقة إلى كل من يجد في نفسه الكفاءة للاشتراك بالمسابقة، على أن يبعث باسمه وعنوانه الكامل بشكل واضح إلى سكرتارية المسابقة.

– للاشتراك بالمسابقة، يجب ملء الاستمارة المرفقة بهذا الكتيب وإرسالها إلى سكرتارية المسابقة على العنوان المذكور في موعد أقصاه يوم الاثنين ٢٢ ابريل/نيسان ١٩٨٩م.

– ترسل الاستفسارات الخاصة بالمسابقة بعبارات واضحة إما بالعربية أو بالانجليزية أو بالتركية، إلى عنوان سكرتارية المسابقة على أن تصل في موعد أقصاه يوم الاثنين ٢٥ مايو/أيار ١٩٨٩.

– ترسل الإجابات على الاستفسارات الخاصة بالمسابقة يوم الاثنين ١٢ يونيو/حزيران ١٩٨٩ إلى كافة المتسابقين الذين تم تسجيلهم.

– يفضل أن تتم كافة المراسلات بالبريد المسجل بعلم الوصول حتى يكون أصحابها على يقين من تاريخ وصولها، حيث أن السكرتارية لن تشعر المشاركين بوصول رسائلهم الا في الحالات التي تستوجب الرد على تلك المراسلات.

– ترسل الأعمال التي ستدخل المسابقة بالبريد المسجل بعلم الوصول دون ثني أو طي أو ضغط ودون الصاقها على ورق مقوى أو خشب، أو تسلم باليد إلى سكرتارية المسابقة على العنوان المذكور سابقاً، على أن تصل في موعد أقصاه يوم ٦ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٨٩.

أخبــار
أخبــار
أخبــار
أخبار

افتتح معرض الكتاب السعودي والذي نظمته مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض ومؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية بالمغرب وذلك في رحاب المؤسسة بالدار البيضاء في الفترة ما بين ١٨ - ٢٤ ربيع الآخر ١٤٠٩هـ .. الموافق نوفمبر - ٣ ديسمبر ١٩٨٨م.

وقد افتتحه معالي وزير الشئون الثقافية الأستاذ محمد بن عيسى يرافقه سعادة سفير المملكة العربية السعودية في المغرب وعدد من المثقفين ..

وقد تجول معاليه والمرافقين في أروقة المعرض وقد أعجب معالي الوزير والمرافقين بهذا المعرض وما يحتويه من كتب وإصدارات سعودية تبرز بشكل واضح الجانب العلمي والثقافي للمملكة العربية السعودية في هذا العهد الزاهر ..

وقد شاركت في هذا المعرض الهيئات والمؤسسات التالية :-

١ - رئاسة الحرس الوطني.
٢ - وزارة الحج والأوقاف.
٣ - وزارة الإعلام.
٤ - الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد.

معالي وزير الشئون الثقافية في المغرب يتصفح المطبوعات السعودية في المعرض.

الشباب المغربي يزور معرض الكتاب السعودي بالدار البيضاء

٥ – الرئاسة العامة لرعاية الشباب.
٦ – جامعة الملك سعود.
٧ – جامعة الملك عبد العزيز.
٨ – جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.
٩ – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
١٠ – الجامعة الإسلامية.
١١ – جامعة أم القرى.
١٢ – معهد الإدارة العامة.
١٣ – مكتب التربية لدول الخليج العربي.
١٤ – مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
١٥ – أمانة مدينة الرياض.
١٦ – مكتبة الملك فهد.
١٧ – الندوة العالمية للشباب الإسلامي.
١٨ – مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.
١٩ – رابطة العالم الإسلامي.
٢٠ – دارة الملك عبد العزيز.
٢١ – الجمعية السعودية للثقافة والفنون.

وقد كان الإقبال شديداً على المعرض من قبل الجمهور والمثقفين حيث أبدوا إعجابهم وسرورهم بما شاهدوه خلال المعرض من إصدارات متميزة.

إعادة تشكيل مجلس
إدارة دارة الملك عبد العزيز

إشارة إلى المرسوم الملكي الكريم رقم م/٥١ وتاريخ ١٤٠٣/١٠/٢٠هـ، بتعديل نص الفقرة (ب) من المادة (أولاً) من نظام إنشاء الدارة، الصادر بالمرسوم الملكي الكريم رقم م/٤٥ وتاريخ ١٣٩٢/٨/٥هـ، والخاصة بتشكيل مجلس إدارة الدارة، وتنفيذاً لقرار مجلس الوزراء رقم ٢٢٥ وتاريخ ١٤٠٧/٩/١٣هـ، المصادق عليه بالأمر الملكي الكريم رقم م/٥٤ وتاريخ ١٤٠٧/١٠/١٩هـ، القاضي بأن يكون تعيين أعضاء مجلس إدارة كل مؤسسة عامة، وفقاً لنظامها، ولمدة ثلاث سنوات فقط.

فقد تم تشكيل مجلس إدارة دارة الملك عبد العزيز على الوجه التالي :

- معالي الدكتور عبد العزيز بن عبد الله الخويطر، وزير التعليم العالي بالنيابة. رئيساً
- سعادة الدكتور أحمد بن محمد الضبيب، وكيل جامعة الملك سعود للدراسات العليا والبحث العلمي. عضواً
- سعادة الأستاذ / عمران بن محمد العمران مدير عام مصلحة المياه والمصرف الصحي. عضواً
- سعادة الدكتور منصور بن إبراهيم الحازمي، الأستاذ بجامعة الملك سعود. عضواً
- سعادة الأستاذ / عبد الرحمن بن سليمان الرويشد، المستشار بوزارة الداخلية. عضواً
- سعادة الأستاذ / أحمد بن سليمان الأحمد، مدير عام الشئون المالية والإدارية بوزارة التعليم العالي. عضواً
- سعادة الأستاذ / مسفر بن سعد المسفر، مدير عام إدارة المطبوعات بوزارة الإعلام. عضواً
- سعادة الأستاذ / عبد الله بن حمد الحقيل، الأمين العام للدارة. عضواً

(سعادة الأستاذ/ عبد الله بن محمد أبابطين مدير عام الإدارة الفنية بالدارة – سكرتيراً لمجلس الإدارة).